بحرّية
منصة حول حرية الدين والمعتقد

النشرة الاخبارية
لشبكة حرية الدين والمعتقد

شبكة حرية الدين والمعتقد: الرسالة والرؤية والقيم

هي شبكة إقليمية عربية، جرى تأسيسها عام ٢٠٢٢، تحت مظلّة مؤسسة أديان، وهي مؤلفة من مجموعة من الناشطين والناشطات في مجال حرية الدين والمعتقد، من مختلف الدول العربية والانتماءات الدينية واللادينية.

الرسالة

خلق ثقافة حاضنة لحرية الدين والمعتقد، لبناء مجتمع يعزز المواطنة الحاضنة للتنوّع والعيش معًا، وترسيخ مبادئ المساواة والعدل والتعددية، ومواجهة العنف وخطاب الكراهية.

القيم

التزام المبادئ الواردة في الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان، والعهد الدَّولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وقيم مؤسسة أديان الرئيسة: التنوع والتضامن والكرامة الإنسانية.

الرؤية

مجتمعات حاضنة للتنوّع الفكري والديني والإثني، تعترف بالكرامة الإنسانية المتأصّلة، وبالحقوق الثابتة والمتساوية للجميع، ومواجهة العنصرية والتمييز القائم على أساس الدين أو المعتقد.

أعضاء شبكة حرية الدين والمعتقد

تتألف شبكة حرية الدين والمعتقد من مجموعة ناشطين وناشطات في مجال حقوق الإنسان بشكلٍ عامّ، وحرية الدين والمعتقد بشكل خاص، إضافة إلى صحافيين وصحافيات، وإعلاميّين وإعلاميات، وناشطين وناشطات في المجال الديني، ومبدِعين ومبدِعات من: لبنان، ومصر، وسوريا، وفلسطين، والعراق، والأردن، والمغرب، والجزائر، وتونس، وموريتانيا، والسعودية، واليمن، والسودان.

جميعهم خرِّيجو برنامج مدرِّبين ومدرِّبات على حرية الدين والمعتقد، التابع لمؤسسة أديان في لبنان. وقد بلغ عدد الأعضاء في الشبكة حوالي ١٥٠ ناشطًا وناشطة.

خلال سنة ٢٠٢٣، جرى انتخاب أول لجنة تنسيقية للشبكة تستمرُّ عامًا واحدًا، ويبلغ عدد أعضائها خمسة. قامت اللجنة المُنتخَبة بالمشاركة الفاعلة في الاجتماعات الدورية لها، ووَضْع روزنامة سنوية لأنشطة الشبكة، وتطوير مهارات الأعضاء ومعارفهم عن طريق: التخطيط للبرامج، ومتابعة التنفيذ، وتوثيق سجلات الأعضاء وتحديثها.

نشاطات شبكة حرية الدين والمعتقد

تقوم مؤسسة أديان بتنظيم تدريبات شهرية لأعضاء شبكة حرية الدين والمعتقد، بهدف تطوير مهارات أعضائها ومعارفهم.

فمنذ بداية سنة ٢٠٢٤، جرى عقد سبع جلسات تدريبية على مواضيع مختلفة، منها:

المناصَرة، وموقف الإسلام من حرية الدين والمعتقد، وحقوق الأقليات، وحرية الدين والمعتقد، وعلاقتها بالبيئة وغيرها.

إضافة إلى الجلسات التدريبية، وإلى إشراك الأعضاء وتفعيل دورهم، والاستفادة من خبراتهم، جرى منذ سنة ٢٠٢٢ إطلاق سلسلة جلسات بعنوان: «وَضْع حرية الدين والمعتقد في بلدي»، حيث يقدّم الجلسةَ كلَّ شهرٍ أحدُ الأعضاء من بلد مختلف.

أيضًا جرى منذ بداية سنة ٢٠٢٤ إنشاءُ سلسلة جديدة بعنوان: «حرية الدين والمعتقد والحقوق الأخرى». فيقوم كلَّ شهر أحدُ أعضاء الشبكة بتقديم جلسة عن علاقة حرية الدين والمعتقد بواحدة من الحقوق في بلده/ها.

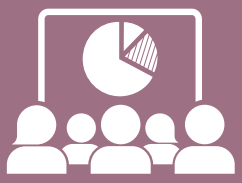

لا يقتصر دور الأعضاء على عملهم داخل الشبكة فقط، بل يقومون بعقد جلسات تدريبية بشكل دوري في بلدانهم، على مواضيع تتعلق بحقوق الإنسان وحرية الدين والمعتقد. استهدفت هذه الجلسات تلاميذ وتلميذات، صحافيين وصحافيات، باحثين وباحثات، أساتذة وأستاذات، ناشطين وناشطات، وغيرهم.

«مبادرة إثراء» (اليمن)

قامت مؤسسة أديان بإلقاء الضوء على مبادرة، قام بها أحد الناشطين اليمنيِّين «عبد الرزاق العزعزي». سَعَت المبادرة إلى مساعدة الناس على الوصول إلى المعلومات الموضوعية، بواسطة البحث على محركات غوغل. الهدف من ذلك مواجهة وجهات النظر الأُحادية، ومحاربة خطاب الكراهية، ونشر التوعية بالتعددية والمواطنة الحاضنة للتنوع، لتعزيز ثقافة التنوع والعيش معًا. يمكن الاطلاع على المبادرة **هنا**.

قصص نجاح (من مصر)

في جنوب الصعيد في مصر، قامت إحدى الناشطات في شبكة حرية الدين والمعتقد «هناء فوزي»، بتقديم سلسلة تدريبات شهرية على حرية الدين والمعتقد، لمجموعة من المدرسين والمدرسات داخل الكنيسة. في البداية، رفض المدرِّسون والمدرِّسات قبول تلاميذ من ديانات متنوعة، على اعتبار أنّ التعليم يجب أن يكون محصورًا في أبناء الكنيسة فقط. ولكن، وبعد سلسلة التدريبات التي تلقَّوها، جرى بنجاح، في نهاية العام، تغييرُ المفاهيم والاتجاهات لديهم. وقد نتج من ذلك تكوينُ فريق مُكوّن من ١٦ مدرّسًا ومدرّسة، يعملون على ترسيخ مبادئ حرية الدين والمعتقد في مجتمعاتهم المحلية، وقبول تلاميذ من مختلف الانتماءات دون حصرها في فئة معيَّنة.

قصص نجاح (من العراق)

قام الدكتور أحمد صديق الجاف، وهو أحد أعضاء شبكة حرية الدين والمعتقد في العراق، بتنفيذ مشروع «تعايش الفريق الدَّولي للسِّلم الاجتماعي».

فجرَى من خلال هذا المشروع تدريبُ حوالي ١٧٥٠٨ متدرِّبين ومتدرِّبات، على قيم التعايش السِّلمي، ومكافحة التطرف العنيف. وقد قام من بينهم حوالي ١٨٠ مدرِّبًا ومتدرِّبة بتنفيذ ٨٠ نشاطًا مَيدانيًّا، يعزز الانسجام الاجتماعي والتصدي للأيديولوجيات المتطرفة.